

قصيدة حظر تجول

ها أنت .. قفْ
يدالك خلفْ
هو بيتك
وسترتك
من أين جئت ؟
وأين تتجه ؟
لا تكثر الحلفْ
هناك تعترف ..

* ❦ *

وانطلقت مزهوة بصيدها .. السيارة المصفحةْ
تاركة وراءها دوامة من الغبار
وران صمت الليل ،
أغلقت زجاجها النوافذ المفتحةْ
ولم يعد في الشارع الطويل .. غير كلب
تجولت خطاه .. دونما هدف!
تشمم الحائط ، واستدارْ
إلى عمود النور ،
بال فوقه ،
وسار!